أسواق الكرخ (النشأة والازدهار)

قتيبه احمد عبدالله الشرابي

مديرية تربية نينوى

(قدم للنشر في ٢٠١٨/١/١٤ ، قبل للنشر في ٢٠١٨/١٠/٣١)

ملخص البحث:

أسواق الكرخ منذ نشأتها وحتى تطورها وازدهارها حظيت باهتمام الخليفة أبو جعفر المنصور حيث إن هذه الأسواق بنيت في فترة تطور في البناء وخاصة بعد الانتهاء من بناء المدينة المدورة بالكامل مما جعل لهذه الأسواق أوفر الحظ من الدقة في البناء بالإضافة إلى انتقال هذه الأسواق إلى خارج المدينة المدورة وتنوع الأسواق فيها حيث هناك السوق العظمى وسوق عبدالواحد وسوق الجزارين والبزازين وغيرها بالإضافة إلى المنشآت العمرانية في الكرخ كالجوامع والأديرة والتي منها دير درمالس ودير العذارى ودير الثعالب ودير الجاثليق ودير مريان.

Abstract:

AL Karkh Bazaars received the attention of the Caliph from its early growth to its development and prosperity. These Bazaars were built at the time of the architectural development especially after the building of a whole Circular town. These bazaars were the most accurate in construction addition to the moving of these bazaars out of town and the diversity of bazaars which included the Super bazaar, Abdulwahid butchers bazaar and so on. Furthermore, there was the architectural building in Karkh like mosques, and monasteries including monastery of Dermals, monastery of Athari (Virgins), monastery of Tha alib(foxes),monastery of chathliq and monastery of Marian.

التسمية والموقع: .

بالفتح ثم السكون وخاء معجمه ، وما أظنها عربية وإنما هي نبطية[١] وفي أصل تسميتها أن إسمها آرامي على قدمها بمعنى القلعة ويدل احتفاظها باسمها الآرامي على قدمها[٢] إلا أن من الباحثين من يرى أن اسمها سرياني اة آرامي مشتق من فعل معين في هذه اللغة والذي يعني (ساق الماء الى مواضعه) وهناك من يرى أن اسم الكرخ مشتق من كرخها وهي كلمة آرامية معناها (المدينة المحصنة) كما أن منهم من يرى انها لفظة يونانية أصلها (charax) ثم عربت بكلمة الكرخ وتعني مكانا فسيحا وقد عرفت بهذا الاسم أماكن مختلفة منها كرخ ساما وكرخ بادا وهي بمعنى الدور او كل ما كان حوله سور او سياج وهذا المعنى يؤيد بكونها كلمة آرامية[٣] . والرأي الاخير هو ما يبدو لي الراجح حيث ان هناك اماكن مختلفة سميت بالكرخ خاصة وانها تعني الدور او كل ماكان حوله سياج ،

النشأة: .

ترجح بعض الروايات التاريخية ان تاريخ ونشأة ووجود السوق في منطقة الكرخ إلى الفترة الساسانية وان الملك الساساني سابور الثاني (٣٠٩–٣٧٩م) قد أسسه وأن سوق بغداد القديم كان سوق تجاري يعقد فيه كل شهر او كل سنة ويرتاده التجار الصينيون ببضائعهم وتجارتهم وهذا الموقع هو السوق الذي صار موضع الكرخ فيه وقد ظل يحمل هذه السمة التجارية في التاريخ الاسلامي قبل تأسيس بغداد فيذكر البلاذري (ت:٢٧٩ه/٨٩٢م) رواية تشير الى أن "المثنى بن حارثة الشيباني قد أغار على هذه السوق التي كانت تعج بالتجارات والتجار القادمين من أنحاء مختلفة"[٤] ومن الممكن أن تكون هذه السوق هي التي أشار إليها الطبري (ت:٣١٠هـ/٩٢٣م) إنها كانت سوقا لبيع الدواب والماشية ويذكرها بصراحة الشيباني "وكان مقبلا من المدائن فوصل الى الكرخ فوجَه الى أهل سوق بغداد جمعا من أصحابه ليهدأ أهل السوق وليستمروا على نشاطهم ، حيث أن الفترة التي وصل فيه شبيب تمثل فترة نشاط السوق تجاريا كما يبدو أن أصحاب التجارات خافوا على تجارتهم ، من ان يشن شبيب_هجوما عليهم"[٥] وقد استمر هذا السوق يلعب دورا تجاريا مهما حتى فترة تأسيس أبو جعفر المنصور المدينة المدورة[٦] .

في سنة (١٥٧ه/٧٧٣م) نقل ابو جعفر المنصور(١٣٦_١٥٨ه /٧٥٣_٧٧٤م) الاسواق من المدينة الشرقية الى باب الكرخ وباب الشعير والمحول وفي السوق التي تعرف بالكرخ وأمر ببنائها من ماله الخاص على يدي مولاه الربيع ، وفيها وسَع طرق المدينة وأراضيها ووضعها على مقدار أربعين ذراعا وأمر بهدم ما شُخص من الدور غير ذلك القدر[٧] ، ((وحدثنا الحسن بن محمد السكوني قال: قال

محمد بن خلف: قال الخوارزمي ، يعني محمد بن موسى((وحوَل ابو جعفر الاسواق الى الكرخ وبناها من ماله بعد مائة سنة وست وخمسين وخمسة أشهر وعشرين يوما ثم بدأ بعد ذلك في بناء قصر الخلد على شاطئ نهر دجلة بعد شهر وأحد عشر يوما))[٨] ووضع تصميم لأسواق الكرخ وشوارعها على قطعة من القماش عيَن عليها موضع كل سوق حسب بضاعتها وحرفتها كما عين المنصور مولاه (وضاح) بالإشراف على عملية البناء ، تحت رقابة الوزير الربيع بن يونس في سنة (١٤٥ه/٧٦٢م)، وتم البناء في سنة (١٤٩ه/٧٦٦م) ، وانتقلت الأسواق[٩] وجعل مجمع الأسواق بالكرخ وأمر التجار فابتنوا الحوانيت وألزمهم الغلة[١٠] إلا أن الغلة لم يضعها المنصور أي أنها لم تكن في زمانه وإنما أمر بها المهدي فوضع على الحوانيت الخراج وولى ذلك سعيد الخرسي سنة سبع وستون ومائة[١١] . وهذا مايبدو لي الرأي الراجح في ان المهدي هو ان المهدي هو من امر بها وليس المنصور،

الانتقال إلى الكرخ: .

في سنة (١٥٧ه/٧٧٣م) ((حوَل المنصور الأسواق من مدينة السلام الى باب الكرخ وغيره من المواضع"[١٢] كما يروي الطبري (ت:٣١٠ه/٩٢٣م) في مكان آخر أن أبا جعفر نقل التجار من المدينة "الى الكرخ وما قرب منها من هو خارج المهنة . . . وبنى للتجار بباب طاق الحراني وباب الشام والكرخ))[١٣] .

يبدو لي من النص الأول أعلاه هو أن المنصور حول من مدينة السلام الى باب الكرخ أن الأسواق كانت متقاربة ، وأما في النص الثاني فقد ذكر أنها حوَلت الى باب طاق الحراني والكرخ وهما متقاربان ، وإلى باب الشام وهو بعيد نسبيا عن الكرخ .

كما قام المنصور بعمل ميدان الرحبة لقواده وخاصته وعمل المقبرة المعروفة بمقبرة قريش وذلك سنة ١٥٩ ه[١٤] وهي السنة التي بنا المنصور قصره الذي يشرع على دجلة وسماه الخلد (كما مر بنا سابقا) وأمر بعقد الجسر عند باب الشعير[١٥] .

لقد أورد ياقوت الحموي (ت:٦٢٦ه/١٢٢٩م) سببا طريفا لا يخلو من أهمية لأنه يتعلق بمسألة تلوث البيئة والإبقاء على جمال المدينة فيشير إلى أن السبب الذي دعا المنصور إلى نقل الأسواق هو ((ان دخاخينهم – يعني دخان الأسواق – ارتفعت واسودت حيطان المدينة تأذى بها المنصور))[١٦] .

يبدو أن تعبير تصاعد الدخان من الدكاكين والأسواق ثم إسوداد جدران هذه الاسواق وما يجاورها يدل على وجود بعض الصناعات المحلية ضمن تلك الطاقات الفردية آنذاك وإن تكاثرها قد لوث مناخ المدينة وجمال بنائها ، فاندفع المنصور الى الحفاظ

على طيب بغداد وحسنها بنقل الأسواق والصناعات عنها[١٧] .

كما أن سبب إخراج الأسواق أن أحد الزوار قال إن سوقها في جوفها والجواسيس لا ينكر عليهم مخالطة السوقة ومبايعتهم[١٨] .

موقعها الجغرافي: .

ذكر ياقوت الحموي (ت:٦٢٦ه/١٢٢٩م) في تحرير موقع الكرخ ((وكانت الكرخ أولا في وسط بغداد والمحال حولها فأما الآن فهي محلة وحدها مفردة في وسط الخراب وحولها محال إلا أنها غير مختلطة فبين شرقيها والقبلة محلة باب البصرة ، وعن يسار قبلتها محلة تعرف بباب الحول . . . وفي قبلتها نهر الصراة))[١٩] .

كما يذكر اليعقوبي (ت:٢٨٢ه/٨٩٧م) ((ثم تخرج من هذه الطرق الاربعة (التي مر ذكرها سابقا) الى شارع الكرخ فأولها عند باب النخاسين . . . ثم الأسواق مادة في جانبي الشارع وتتعرج من باب الكرخ الى قطيعة الربيع . . . وهناك النهر الذي يأخذ من نهر كرخايا عليه منازل التجار يقال له نهر الدجاج . . . والكرخ السوق العظمى مادة من قصر وضاح . . . وفي شمالي الكرخ ، أي بينه وبين نهر الصراة تقع سويقة أبي الورد وكذلك تقع بركة زلزل بين الكرخ والصراة ويتصل بالكرخ من غربيها باب المحول ويفصل بينهما ربض هيلانة ، وأما جنوبي الكرخ فيقع دار القطن وهو بين نهر طابق بالجانب الغربي وبين الكرخ ونهر عيسى ، وقد أدخل البعض فيه أيضا قطيعة الربيع))[٢٠] .

((وأصبحت الكرخ السوق العظمى مادة من قصر وضاح الى سوق الثلاثاء طولا بمقدار فرسخين(الفرسخ الواحد يساوي ٦كم)[٢١] ومن قطيعة الربيع الى دجلة عرضا بمقدار فرسخ فلكل تجار وتجارة شوارع معلومة وصفوف في تلك الشوارع وحوانيت وعراص وليس يختلط قوم بقوم ولا تجارة بتجارة ولا يباع صنف مع غير صنفه ولا يختلط أصحاب المهن من سائر الصناعات بغيرهم فكل سوق مفردة وكل أهل منفردين بتجاراتهم))[٢٢] .

أسواق الكرخ: .

يبدو مما سبق أن الأهالي اتخذوا المحلات والتجمعات السوقية خارج تلك الأسواق الثابتة والتي كانت على ثلاثة تجمعات للأسواق في ثلاث مناطق هي : الكرخ ، المحول ، الحربية ، كما يبدو أن سوق الكرخ الأصلي ظل متميزا عن غيره من الأسواق لسبب جغرافي وهو وقوعه على شبكة من الأنهر الكبيرة كنهر عيسى ونهر الصراة والأنهار الفرعية وأماكن تجمعات هذه التجارات .

ومن بين الأسواق الرئيسية التي ورد ذكرها في الكرخ هي السوق العظمى التي كانت تمتد من قصر وضاح حتى سوق الثلاثاء وتقع محلاتها على جانبي الشارع الذي يبدأ من محلة الشرقية حتى

باب الكرخ وتتوزع التجارات والمحلات في هذا السوق الكبير وفقا لأنواع التجاوزات والمهن[٢٣] .

ومن هذه الأسواق سوق عبد الواحد التي أقيمت على الضفة اليسرى لنهر الصراة ثم سويقة أبي الورد التي تقع على الجانب الأيسر من الطريق العام الخارج من باب الكوفة[٢٤] . وفي هذه السوق سائر المبيعات ثم سوق غالب وتقع على امتداد سويقة أبي الورد وبنفس اتجاهها بين نهري الدجاج والطابق[٢٥] .

وسوق الجزارين الذي يتفرع منه طريقان ،أحدهما الطريق الغربي ليلتقي بسوق الدجاج الذي يقع على نهر المسمى بأسمه [٢٦] ، والطريق الآخر ينحدر نحو الجنوب الشرقي ليلتقي بسوق يباع فيه الصابون في الأغلب وهو الآخر يمس نهر الدجاج في قسمه الشرقي ويُعبر على قنطرة ليقترب من نهر القلائين حيث يقع سوق باعة اللحوم المقلية على الضفة اليمنى من هذا النهر[٢٧] ، ويمر النهر الأخير بموضع باعة حساء السوق ، ومن ثم ينحرف يساراً إتجاهه فيلتقي بنهر الدجاج[٢٨] .

أما سوق البزازين فيبدأ من القنطرة المقامة على نهر البزازين ويتجه جنوبا حتى يقترب من نهر الدجاج وعند أسفل النهر سوق الجزارين إذ أن المنصور لما وضع تصميم أسواق الكرخ جعل سوق الجزارين في آخر الأسواق ((فإنهم سفهاء وفي أيديهم الحديد القاطع))[٢٩] .

وعلى القنطرة الجديدة التي على نهر الصراة عند باب البصرة سوق كبيرة فيها سائر التجارات مادة متصلة(أي متقاربة او متواصلة مع بعضها)، وأقيمت في غرب القنطرة الجديدة أسواق الوراقين الذين يتعاطون بيع وشراء الكتب في هذه الأسواق أكثر من مائة حانوت للوراقين تمتد الى غرب محلة الشرقية[٣٠] .

ويبدو إتساع سوق الوراقين لهذا الحد يعطينا دليلا حيا على نشاط الحركة الفكرية والعلمية آنذاك ، وأقيم سوق الطعام الى شرقي الطريق العام الخارج من باب البصرة ويمتد من قنطرة على الجزء الشرقي من نهر الدجاج ليقترب من نقطة إلتقاء نهر الطابق بنهر عيسى الأعظم[٣١] .

وهناك أسواق ومحلات بيع وشراء يبدو أنها أهملت من قبل الكثير من المؤرخين حيث أنهم لم يذكروها ضمن الأسواق والسبب قد يكون قلة أهميتها أو صغر حجمها بالنسبة للأسواق الأخرى ، ومن هذه الأسواق :

سوق الزياتين الذي أقيم على قنطرة الاشنان وبعدها سوق باعة الشوك على قنطرة الشوك التي أقيمت على نهر عيسى الأعظم عند إلتقائه بنهر الكلاب ثم سوق الثلاثاء ومن إسمه يفهم

أن هذا السوق كان يقام يوم الثلاثاء وهو كنظيره في الجانب الشرقي من بغداد[٣٢] .وإلى الشرق من سوق الثلاثاء يقع سوق باعة الرمان عند قنطرة الرمان والى شرق منه يقع سوق دار القطن في محلة طابق التي تقع ما بين نهر عيسى ونهر طابق وهذا السوق يقع على إمتداد شارع يعبر نهر عيسى على قنطرة البستان[٣٣] ، وآخر هذه الأسواق التي إنتقلت من داخل المدينة المدورة هو سوق البطيخ وتباع فيه الفواكه[٣٤] . إلا أن هناك من يرى أن سوق البطيخ التي أبقاها الخليفة المنصور داخل أسواق المدينة المدورة ولم يأمر بنقلها كما فعل مع باقي الأسواق[٣٥] .

وقد إستمر جانب الكرخ من بغداد يلعب دورا هاما في مختلف الأنشطة الإقتصادية لمنطقة بغداد حتى فترة متأخرة ، فقد ميز إبن حوقل (ت:٣٦٧ه/٩٧٧م) خلال منتصف القرن الرابع الهجري(العاشر الميلادي) الكرخ عن المدينة المدورة بقوله أن ((الكرخ كان أعمر البقاع في مدينة بغداد وذلك لأنه مستقرَّ التجارات والتجار))[٣٦] .

المنشآت العمرانية في الكرخ

الجوامع: .

لقد أمر المنصور ((أن يبنى لأهل الأسواق مسجد يجتمعون فيه يوم الجمعة ، لا يدخلون في المدينة ويفرد لهم ذلك))[٣٧] . وهذا الإجراء يبدو أنه إتخذه بهدف عزل الكرخ وشاغليه وعدم اضطرار أهاليه الى دخول المدينة المدورة أيام الجمع للصلاة وذلك لأن صلاة الجمعة لا تقام إلا في المساجد الجامعة ، وإن وضعية الكرخ لا تؤهله لإتخاذ مسجد جامع لكن المنصور أراد أن يمنع دخول الناس ثانية الى مدينته بحجة صلاة الجمعة[٣٨] . ومن هذه الجوامع ((جامع براثا في الجانب الغربي ، وتتصل عمارة الجانب الشرقي في أسفل دار الخلافة (بكلواذى) وهي ايضا مدينة فيها مسجد جامع ولو عُدَّ في جملة بغداد لجاز لأن كثيرا من أهلها يصلّون فيه . . . ، وكان جسران اثنين يعبر المجتازين ولّما بان النقص عليهما عَطِلَّ احدهما لبيان الإختلال وهلك أكثر محالها وذلك أنّه كان من باب خراسان عمارة إلى أن تبلغ الجسر وتمتد الى باب الياسرية من الجانب الغربي وعرضها))[٣٩] .

الأديرة: .

أما المسلمون في المجتمع البغدادي فغالبيتهم من العرب ثم الفرس ولاسيما الخراسانيين الذين ساعدوا على قيام الدولة العباسية

(١٣٢ – ٦٥٦هـ / ٧٤٩_١٢٦٧م) وهناك أقلية من أهل الذمة وهم النصارى واليهود وكانوا يتمتعون بكثير من ضروب التسامح الديني ، لذلك فقد كانت هناك الكثير من الأديرة والتي منها :

دير درمالس: .

فهو الدير الذي في رقة باب الشماسية ببغداد ، قرب الدار التي بناها الديلمي أحمد بن بويه بباب الشماسية وموقعه أحسن موقع وهو نزه كثير البساتين والأشجار وبقربه أجنحة قصب وهو كبير ، اهل برهبانه وقساته والمتبتلين فيه وهو من البقاع المعمورة بالقصف والمقصود بالتنزه والشرب[٤٠] .

دير العذارى: .

في قطيعة النصارى(أي محل سكناهم أو تواجدهم) على نهر الدجاج وسمي بذلك لان لهم صوم ثلاث أيام قبل الصوم الكبير ويسمى صوم العذارى فإذا انقضى الصوم اجتمعوا إلى هذا الدير وتعبدوا وتقربوا وهو دير حسن طيب[٤١] .

دير الثعالب

هذا الدير ببغداد بالجانب الغربي منها وبالموضع المعروف بباب الحديد ، وأهل بغداد يقصدونه ويتنزهون فيه ولا يكاد يخلو من قاصد ولا طارق وله عيد لا يختلف عنه أحد من النصارى والمسلمين[٤٢] .

دير الجاثليق

هذا الدير يقرب من باب الحديد وهو دير كبير حسن ، نزه ، تحيط به البساتين والأشجار والرياحين وهو يوازي دير الثعالب في النزهة والطيب وعمارة الموضع لأنهما في بقعة واحدة وهو مقصود ومطروق لا يخلو من المتنزهين فيه والقاصدين له[٤٣] .

دير مريان: .

هذا الدير على نهر كرخايا ببغداد . . . وكرخايا نهر يشق من المحول الكبير ويمر على العباسية ، ويشق الكرخ ويصب في دجلة وكان قديما وعامراً والماء فيه جارياً ثم انظم وانقطعت جريته بالبثوق التي انفتحت في الفرات ، وهو دير حسن ، نزه ، حوله بساتين وعمارة ، ويقصده للتنزه والشرب ، ولا يخلو من قاصد ولا طارق ، وهو من البقاع الحسنة والنزهة[٤٤] .

مما يدل على أن الخليفة أبو جعفر المنصور كان على جانب كبير من التسامح مع أهل الذمة ويأمر بصيانة مقدساتهم على الرغم أنه لم يكن يرغب باستخدامهم في وظائف الدولة إلا لضرورة ، وبجانب هؤلاء هناك جماعات من الفرس والمحافظين على مجوسيتهم ويمتهنون الحرف والصناعة[٤٥] . مما سبق يبدو أن الكرخ اشتهرت

في عدة دروب ، كان كل منها كالمحلة[٤٦] . بالإضافة إلى دور السكان التي لا يمكن أن تخلو منها الكرخ.

الخاتمة: .

إن مما وقع بين يديّ واستطعت الحصول عليه من المصادر والمراجع بما يخص أسواق الكرخ تبيّن لي أن أبا جعفر المنصور عندما بدء يملك ويبني ويمني الناس بالأراضي خارج المدينة المدورة بغداد ما هو إلا دليل قوي وهو انه بعد ما استطاع إكماله واستكماله من المدينة المدورة قد انتبه الى الأسواق وما يؤدي الى تطورها وازدهارها إلى تجمع الناس وازدحامهم فيها مما جعله ينقلها إلى خارج أسوار المدينة والذي يبدو أن الدوافع الحقيقية التي جعلت الخليفة المنصور ينقل الأسواق إلى الكرخ هي انه ابتنى وحصّ واتقن وتفنن في بناء المدينة المدورة لتكون مركز ومعسكر له ولجنده يحميه من الخطر أو من أي اعتداء خارجي عليه، فقد تولى بنفسه عملية تخطيط الأسواق بموضعها الجديد وبهذا يكون أول دافع من الدوافع الحقيقية هو دافع سياسي عسكري كما لايخفى على أي باحث وقارئ أنها كانت دوافع اقتصادية أيضاً حيث أن الأسواق داخل المدينة ستكبر وتزدهر وتتطور يوماً بعد يوم وإن نقلها إلى خارج المدينة المدورة يهيئ الفرصة لهذه الأسواق لان تكبر وتكثر فيها المحلات و الدكاكين وتتنوع الحرف والصناعات وكثر التجار و المتبضعين وتوسعت التجارة وتحسنت الحالة الاقتصادية وبهذا يكون الدافع الثاني هو دافع اقتصادي.

كما أن كل تاجر يريد أن يكون قريب من تجارته فبُنيت البيوت وازداد عدد المقيمين خارج المدينة وبكثرة الأسواق تزداد الأيدي العاملة وهذا يكون هو الدافع الثالث وهو دافع اجتماعي.

من خلال هذه الدوافع الثلاثة ترسخت فكرة نقل الأسواق لدى الخليفة المنصور إلى الجانب الغربي خارج المدينة المدورة ، وفي النهاية أتمنى أن أكون قد وفقت في إعطاء صورة بسيطة ومتواضعة بأهمية هذه الأسواق والانتقال إليها من خلال قلة ما قد تم الحصول عليه من المصادر والمراجع .

الهوامش : .

(١) عبدالله بن ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥م : ٤٤٧/٧ .

(٢) احمد صالح العلي ، بغداد مدينة السلام ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٩٨٥م : مج٢/٤٤ .

(٣) جواد مصطفى و احمد سوسة ، دليل خارطة بغداد المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثاً ، ط٢، مطبعة الكتاب ، بغداد ، ٢٠١٠م : ص ١٢ .

(٤) احمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، فتوح البلدان ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٨٨م : ص٣٤٤ ؛ ابو حنيفة احمد بن داوود الدينوري، الاخبار الطوال ، تحقيق : عامر عبدالمنعم وجمال الدين الشيّال ، دار احياء الكتب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٥م : ١٢١_١٢٢ .

(٥) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري ، تاريخ الرسل والملوك وصلة الطبري ، ط٢ ، دار التراث ، بيروت ، ١٩٦٥م : ٦/٢٣٦_٢٣٩ .

(٦) الحموي ، معجم البلدان : ٤/ ٤٤٧ .

(٧) ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٥م : ص ٩٩ ؛ جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢م : ٨/١٩٣–١٩٤ ؛ عبدالجبار الجومرد ، داهية العرب ابو جعفر المنصور مؤسس دولة بني العباس ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٩٣م : ص٣٧٦ .

(٨) ابن الجوزي ، المنتظم : ص ١٩٣_١٩٤ .

(٩) الجومرد ، داهية العرب : ص ٣٧٦ .

(١٠) الجومرد ، داهية العرب : ص ٣٧٦ .

(١١) ابن الجوزي ، المنتظم : ٨ /١٩٤_١٩٥ .

(١٢) الطبري ، تاريخ : ص ٣٢٤ و ٣٨٠ .

(١٣) الطبري ، تاريخ : ص ٣٢٤ و ٣٨٠ .

(١٤) الطبري ، تاريخ : ص ٣٢٤ و ٣٨٠ .

(١٥) ناجي عبدالجبار و حسين داخل ، بغداد في كتابات الرّحالة العرب والاجانب من القرن التاسع الى القرن الخامس عشر الميلادي ، بيت الحكمة ، بيروت ، ٢٠٠٣م : ض٥٦ .

(١٦) الحموي ، معجم البلدان : ص٤٤٨ ؛ حمدان عبد المجيد الكبيسي ، اسواق بغداد حتى بداية العصر البويهي ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٧٩م : ص٧٩ .

(١٧) الحموي ، معجم البلدان : ص ٤٤٨ .

(١٨) ابو عبدالله احمد بن محمد بن اسحاق الهمداني ، بغداد مدينة السلام ، دار الطليعة ، باريس ، ص ٣٨ .

(١٩) الحموي ، معجم البلدان: ص ٤٤٨ .

(٢٠) احمد بن ابي يعقوب بن جعفر اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، تعليق : خليل منصور ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،٢٠٠٢م : ص٢٤٦ ؛ العلي ، بغداد مدينة السلام : ص ٤٤_٤٥ .

(٢١) فالتر هنتس ، المكاييل والاوزان الاسلامية ومايعادلها في النظام المتري ، ترجمة : كامل العسلي ، منشورات الجامعة الاردنية ، عمان ، ١٩٧٠م : ص ٩٤ .

(٢٢) اليعقوبي ، تاريخ : ص٢٤٦ .

(٢٣) الكبيسي ، اسواق بغداد : ص٨٤ .

(٢٤) الحموي ، معجم البلدان : ص١٧٦ و ١٨٣ .

(٢٥) الهمداني ، بغداد مدينة السلام : ص٤٣ .

(٢٦) اليعقوبي ، تاريخ : ص٢٤٦ .

(٢٧) ابن الجوزي ، المنتظم : ١٥٣/٦ .

(٢٨) اليعقوبي ، تاريخ : ص٢٤٥_٢٤٦ ؛ الهمداني ، بغداد مدينة السلام : ص ٦٠٣ .

(٢٩) الهمداني ، بغداد مدينة السلام : ص ٦٠٣ .

(٣٠) اليعقوبي ، تاريخ : ص٢٤٥ .

(٣١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ص ١١٣ .

(٣٢) اليعقوبي ، تاريخ : ص٢٤٦ .

(٣٣) الحموي ، معجم البلدان : ١١/٤ .

(٣٤) الهمداني ، البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٦٣م : ص ٥٠ .

(٣٥) الكبيسي ، اسواق بغداد : ص ٤٠ .

(٣٦) محمد البغدادي الموصلي ابو القاسم ابن حوقل ، صورة الارض ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٣٨م : ص٢٤٢ .

(٣٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ص ٨٠ .

(٣٨) ناجي عبد الجبار ، دراسات في تاريخ المدن الاسلامية ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٦م : ص ٢٩٣ .

(٣٩) ابن حوقل ، صورة الارض : ص ٢٤١ .

(٤٠) ابو الحسن علي بن محمد الشابشتي ، الديارات ، بغداد ، ١٩٥١م : ص ١_٣ ؛ الجومرد ، المرجع السابق : ص٢٨٢ .

(٤١) الشابشتي ، الديارات : ص ١_٣ .

(٤٢) الشابشتي ، الديارات : ص ٤ .

(٤٣) الشابشتي ، الديارات : ص ٤ .

(٤٤) الشابشتي ، الديارات : ص ٥ .

(٤٥) الجومرد ، داهية العرب : ص ٣٨٢ .

(٤٦) العلي ، بغداد مدينة السلام : ص ٤٧ .